

كوجنتها وسبح كاجفانها وزمرد كنفش نباتها
 قلمص رقيق كقوانسي ومطر فخر في وصفه
 النشئي مفرد
 اليشها يولد كليم صباة اذا ما اركرت ما بين درع ومجول
 فلانست بالقوم كنفثعها لان اللوم
 وظهرت عن خلق وهم وطباع الطغين النسيم
 ومناومة نظرد الاسماع ومداعبة والطير عجزها
 بسباع وملع الزمن الماء الذلال وحديث لوم
 عجز قتل الحب لقتيل هو السحر كلال مفرد
 ان طال لم يمدل وان هكي او حرت
 والمحدث انها لم يوجز
 والسور يطبع نغمه والشمع واقفا في الخزعة
 وعرف الطيب نفوح واعلام الهنا تلوح
 وتثل الضد مفروق والعود يحرك ويحرق يا لها
 ليلته محي ظلامها ونور الاقني انتامها وجبت
 عروها وطلعت خارقة للعادة شمسها لم تر
 فيها ما يشين ويبعيب سوى انها كانت
 اقصر من حليته الخطيب لم تر في شروا فر
 وسرور فبواشر تخلي وجوه الافراخ المتنابعه
 ومجتمعي من الوصل تماره اذبا نبعه الى ان ضاح
 العرفان ولاج في الشرق ذنب السطان ففرت
 الجارم

٢٧
 كارتة على الذهب وامرت باحضار الازهار
 والنقاب فقفنا الى موقف الوداع وشتت
 الشمل بعد الاجتماع مفرد
 وكان الدمع على دخر مودا
 فانفتحت الدخيرة حين ساروا
 حلت مع بعض الاصحاب في ليلة حالكنة الكلباب
 ماوها جامد وهوها نارد وطلها منتثر
 والسائي بهما في ديله عاشر تحركي ذكرها البرعة
 ونورضاقت فرتان البرعة ونورداخبار
 ارباب السن وتروى عنهم كل حديث حسن
 قوم بهم شرق الزمان كلامهم
 شرك النفوس ومخفلة الاحداث
 اشتمامهم صرفت ولكن ذوقهم
 ابداع على مر الليالي باق
 فيسنا نحن نخول في مدان الحاضرة ونحقق النظر
 في وجهها الناصري والليل قد روق وشرب
 المناداة مروق كحت في المجلس شمع وافق
 في المجلس واجرت الدمع جسمها تجيل ومجاه
 عجيب قامتها قويمه ودررة كاجها بيته تحرف